

الصَّلَاةُ الْمَشِيئِيَّةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مَنَّهُ أَنْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ ◊ وَأَنْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ ◊
وَفِيهِ أَرْتَقَتِ الْحَقَائِقُ ◊ وَتَنْزَلَتْ عَلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقُ ◊
وَلَهُ تَضَاءٌ لَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يُذِرْكُهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ ◊
فَرِيَاضُ الْمَلَكَوَاتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ ◊ مُونِقَهُ ◊ وَحِيَاضُ الْجَبْرُوتِ
بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ ◊ مُتَدَفِّقَهُ ◊ وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ ◊
إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ ◊ صَلَاةٌ تَلِيقُ
بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ ◊ اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّلَالُ
عَلَيْكَ ◊ وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ◊ اللَّهُمَّ الْحَقْنِي
بِنَسَبِهِ ◊ وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ ◊ وَعَرِّقْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمَ بِهَا
مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ ◊ وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ ◊ وَأَحْمِلْنِي عَلَى
سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ ◊ حَمَلًا مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ ◊ وَأَقْدِفْ بِي
عَلَى الْبَاطِلِ فَادْمَغْهُ ◊ وَزَجِّ بِي فِي بَحَارِ الْأَحْدِيَّةِ ◊ وَأَنْشُلْنِي مِنْ
أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ ◊ وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ ◊ حَتَّى لَا أَرَى
وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدُ وَلَا أَحِسُّ إِلَّا بِهَا ◊ وَأَجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ
رُوحِي ◊ وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي ◊ وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي ◊
بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ ◊ «يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ» ◊ يَظَاهِرُ يَا بَاطِنُ ◊
إِسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا ◊ وَأَنْصُرْنِي بِكَ لَكَ ◊
وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ ◊ وَأَجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ◊ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ ◊
اللَّهُ ◊ اللَّهُ ◊ اللَّهُ (×3) ◊ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ لِرَأْدِكَ إِلَى مَعَادِ ◊
«رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا» (×3) ◊